

جمع المذكر السالم

تعريفه : هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة (واو) و (نون) مفتوحة في آخره في حالة الرفع وزيادة (ياء) و (نون) في حالتي النصب والجر ، وهو اسم مذكر بالطبع لأنه خاص بجماعة الذكور ، وقد سمي سالماً لأن الاسم المفرد الخاص به يسلم من التغيير عند جمعه أي لا يحدث تغييراً في بنية الكلمة الأصلية.

يعرب بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً نحو: (معلم - معلمون - معلمين - مهندس - مهندسون - مهندسين).

١- يرفع جمع المذكر السالم بالواو، مثل (جاء المعلمون) المعلمون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٢- ينصب جمع المذكر السالم ويجر بالياء ، مثل: (شاهدت المعلمين) المعلمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- (سلمت على الفائزين) الفائزين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

شروط جمع المذكر السالم.

أولاً: شروط العلم الذي يجمع جمعاً سالماً :

- أن يكون علماً لمذكر عاقل، خالياً من تاء التأنيث والتركيب، مثل: (محمد - محمدون) إذ لا يصح مثل (رجل و غلام) ونظائرها لأنهما ليسا بأعلام بل اسما جنس فلا نقول : (رجلون ولا غلامون) ، وإذا كان علماً غير مذكر لم يجمع جمع مذكر سالماً، فلا نقول في (هند- هندون - ولا في (زينب- زينبون) ، وكذلك إذا كان علماً لمذكر غير عاقل، فلا نقول في (لاحق) اسم فرس (لاحقون) ، ومثله العلم المذكر العاقل المختوم بتاء التأنيث لا يجمع جمع مذكر سالماً، فلا نقول في "حمزة حمزون ولا في قتيبة - قتيبون" ولا في "أسامة" أسامون.

ويقصد بخلوه من التركيب ألا يكون مركباً والمركب ثلاثة أنواع:

أ - علم مركب تركيباً إضافياً ، مثل: (عبد الرحمن - عبد العظيم) .

ب - علم مركب تركيباً مزجياً : أي ما كان من كلمتين فامتزجتا فصارتا كلمة واحدة ،

مثل: (حضر موت - بعلبك - بورسعيد - معد يكر ب).

ج - علم مركب تركيباً إسنادياً: أي ما تكوّن من جملة اسمية أو فعلية ، مثل: (جاد الحق - تأبط شرا) .

ثانياً: شروط الصفة التي تجمع جمع المذكر السالم

١ - أن تكون صفة لمذكر عاقل ، نحو: (مؤمن - مؤمنون - مخلص - مخلصون) وأما إذا كانت الصفة لغير العاقل فلا تجمع جمعاً مذكراً سالماً ، مثل (صاهل - سابق) فهذه من صفات الفرس أي لغير العاقل.

٢ - أن تكون الصفة خالية من تاء التأنيث، نحو : (علامة ، فهامة).

٣ - أن لا تكون الصفة على وزن(أفعل - مؤنثه - فعلاء)، نحو:(أحمر - حمراء- اشقر - شقراء - ارج - عرجاء) وكذلك ما كان على وزن (فعلان) و مؤنثه (فعلى) مثل:(عطشان - غضبان ، سكران)، فالمؤنث منها على الترتيب (عطشى - غضبى - سكرى) .

أما نحو : (أكبر وأصغر وأفضل) ، فيصح جمعها جمع مذكر سالماً؛ لأن مؤنثها على وزن (فعلى) وليس على وزن(فعلاء) فيصح : (أكبرون وأصغرون وأفضلون).

٤ - أن لا تكون الصفة مما يستوي فيها المؤنث والمذكر، نحو:(قتيل ، جريح ، صبور).

٥- أن لا تكون الصفة لمؤنث، مثل : (مرضع) فهذه من صفات المؤنث.

الملحق بجمع المذكر السالم

هي الألفاظ التي فُقدت شروط جمع المذكر السالم ، ولكنها تعرب إعرابه ، أي : (تُرفع بالواو ، وتُنصبُ ، وتُجر بالياء) وأشهر هذه الألفاظ ما يلي : (أولو - أولين ، بنون- بنين ، أهلون - أهلين ، أرضون- أرضين ، سنون - سنين، عالمون - عالمين) وكذلك الألفاظ العقود من (٢٠ الى ٩٠) أي (عشرون -عشرين - ثلاثون - ثلاثين - أربعون - اربعين- خمسون- خمسين - ستون ستين - سبعون - سبعين - ثمانون - ثمانين - تسعون - تسعين).

أمثلة: ١ - قال تعالى : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۝

أولي : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف، الأبصار : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

٢ - مرت السنون

السنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٣ - حفرنا أرضين

أرضين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٤ - رأيت عشرين رجلاً

عشرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٥ - جاء عشرون رجلاً

عشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٦- مررتُ بعشرين رجلاً

بعشرين : الباء حرف جر (عشرين) اسم مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٧- قال تعالى : (وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً) أَرْبَعِينَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

حذف نون جمع المذكر لسالم

تحذف نون جمع المذكر السالم في حالة الإضافة

١ – حضر مهندسو الشركة

مهندسو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة وهو مضاف والشركة مضاف إليه.

٢ – شاهدتُ معلمي المدرسة.

معلمي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة وهو مضاف و المدرسة مضاف إليه.

٣- سلمت على معلمي المدرسة.

معلمي : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة وهو مضاف و المدرسة مضاف إليه.

(الأفعال الخمسة)

هِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ ، أَوْ وَאוُ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ .

صورها لها خمس صور صورتان مع ألف الاثنين، وصورتان مع واو الجماعة، وصورة مع ياء المخاطبة (). على النحو التالي:

ألف الاثنين (يَفْعَلَانِ – تَفْعَلَانِ) وواو الجماعة (يَفْعَلُونَ – تَفْعَلُونَ) ياء المخاطبة (تَفْعَلِينَ) أمثلة: (يَكْتُبُ - يَكْتُبَانِ - يَكْتُبُونَ - تَكْتُبَانِ - تَكْتُبُونَ - تَكْتُبِينَ).

يَسْتَخْرِجُ : (يَسْتَخْرِجَانِ - تَسْتَخْرِجَانِ - يَسْتَخْرِجُونَ - تَسْتَخْرِجُونَ - تَسْتَخْرِجِينَ).

المقصود أننا نستطيع أن نأتي مع ألف الاثنين بصورتين صورة الغائب، وصورة المخاطب، وكذلك مع واو الجماعة، أما ياء المخاطبة، فلا يأتي معها إلا صورة المخاطبة، و(النون) بعد ألف الاثنين تكون مكسورة وتفتح بعد واو الجماعة وبعد ياء المخاطبة المؤنثة.

صور الأفعال الخمسة

الفاعل	الضمير المتصل بالفعل	مثال
يكفل	ألف الاثنين للمخاطب	أنتما تكفلانِ اليتيمَ
يكفل	ألف الاثنين للغائب	هما يكفلانِ اليتيمَ
يكفل	واو الجماعة للمخاطب	أنتم تكفلونَ الأيتامَ
يكفل	واو الجماعة للغائب	هم يكفلونَ الأيتامَ
يكفل	ياء المخاطبة المؤنثة	أنتِ تكفلينِ اليتيمَ

إعراب الأفعال الخمسة

أولاً: ترفع الأفعال الخمسة وعلامة رفعها ثبوت النون

١ - مثال المرفوع قوله تعالى (يؤمنون بالعب)

يُؤْمِنُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٢ - هما يطرقانِ على الحديد بقوة. أنتما تطرقانِ على الحديد بقوة.

(يطرقان - تطرقان) : فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع هي ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٣ - (أنتم تطرقون على الحديد بقوة). (هم يطرقون على الحديد بقوة).

(تطرقون - يطرقون): فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع هي ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٤ - أنت تحبين اللعب .

تحبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ثانياً: نصب الأفعال الخمسة

تنصب الأفعال الخمسة وعلامة نصبها حذف النون إذا سبقت بإحدى النصب (أن - لن - كي - حتى - لام الجحود - لام التعليل...).

١ - الطبيبان لن يتراجعا عن أداء المهمة.

لن : حرف نصب ونفي.

يتراجعا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل.

٢ - يسعى الآباء أن يقدموا النصح لأبنائهم

أن: حرف نصب ومصدر

يقدموا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٣ - وجهت العمال كي يتعاونوا مع بعضهم.

كي: حرف نصب

يتعاونوا :فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٤ - أنت لن تجتمعي اليوم بصديقاتك .

لن : حرف نصب ونفي.

تجتمعي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جزم الأفعال الخمسة

تجزم الأفعال الخمسة وعلامة جزمها حذف النون إذا سبقت بإحدى أدوات الجزم (لا الناهية ، لم - لما - لام الأمر)

١- قال تعالى: (أُولَئِكَ لَمْ يُولَمُوا)

لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزَمَ .

يُولَمُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَ(واو الجماعة) : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

٢ - قال تعالى : (ولا تقربا هذه الشجرة)

لا : ناهية جازمة

تقربا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٣ - لتتصدقني على الفقراء .

لنتصدقي :اللام لام الأمر (تتصدقي): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٤ – أنتِ لم تقصري.

لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ .

تقصري : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

(الفعل المضارع المعتل الآخر)

الفعل المضارع المعتل الآخر : هو الفعل المضارع الذي آخره حرف علة، وحروف العلة هي: (الألف، الواو، الياء).

فمثال الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف : يَسْعَى - يَرْضَى - - تَخْشَى - يُلْقَى .

ومثال الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو : (يَدْعُو - يَرْجُو - يَسْمُو - يَطْفُو - يَعْلُو - يَنْجُو)

ومثال الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء : (يَقْضِي - يُعْطِي - يَجْري - يَهْدِي - يَمْشِي) .

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر:

أولاً: لفعل المضارع المعتل الآخر بالألف : نحو : (يَسْعَى ، يَرْضَى ، يَنْهَى ، يَخْشَى) .

يُرْفَعُ بالضمة الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ إذا لم تسبقه أداة نصب أو جزم وَيُنْصَبُ بالفتحة الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ إذا سبقته أداة من أدوات النصب وهي (أَنْ - لَنْ - كَيْ - حَتَّى - لام الجحود - لام التعليل...) . وَيُجْزَمُ بحذف حرف العلة إذا سبقته أداة من أدوات الجزم وهي (لا الناهية ، لم - لما - لام الأمر) .

١- مثال الفعل المرفوع قوله تعالى : (وَهُوَ يَخْشَى) .

يخشى : فعل مضارع مرفوع ؛ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر .

٢ – مثال الفعل المنصوب مثال المنصوب قوله تعالى : (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى) تَرْضَى : فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها التعذر .

يسرني أَنْ تسعى في طلب العلم.

أَنْ: حرف نصب ومصدري.

تسعى : فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ) ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها التعذر .

٣ - مثال الفعل المجزوم قوله تعالى : ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ .

يخش : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة الألف.

ثانياً : الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو، أو بالياء : نحو : (يَدْعُو ، يَتَلَو ، يَرْجُو ، يَعْفُو) ، ونحو : (يَهْدِي ، يُعْغِي ، يُعْطِي ، يَمْشِي) .

يُرْفَعُ الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء بالضمة المُقَدَّرَة للثقل ، ويُنْصَبُ بالفتحة الظاهرة ، ويجزم بحذف حرف العلة .

١ - مثال الفعل المرفوع : (يدعو خالد صديقه) (يحمي الجنود الوطن) .

يدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل
يحمي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل

٢ - مثال الفعل المنصوب : وقوله تعالى : ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ .

تغني : فعل مضارع منصوب بـ (لَنْ) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
أحب أن يصفو الجو .

يصفو : فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٣ - مثال الفعل المجزوم قوله تعالى : ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ وقوله تعالى : ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ .

تَدْعُ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة الواو .

تُغْنِ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة الياء .

